

قصيدة للسيد قدور بن الشيخ اصله من قرية البرج دايرة ام العساكر عمالة وهران عاش نحو القرن ومات هذه نحو العشرين سنة فيها فائدة من جهة التاريخ يستفيد القاري منها كيف كانت احكام الاتراك بناحية ام العساكر في ذلك الوقت و بالخصوص من بايها بن عصمان:

هَدَّة

يَا عَالَمَ الْحَقِيقَةِ تَخِيلَ يَا مُوَلَايَ * زِدِ الشُّبُوبَ يَا خَالِقِي لَبِنِ عُصْمَانَ

ذَا الْبَابِي فَاتِ جَدُّهُ مُبِينٌ كَانَ زَمَانُ

خَاضِي طَرِيفَ رَبِّي حُكُومَتَهُ شَرَعِيَّةَ * وَ الْحَقَّ مَا يَبْدُلُشِي بِهِ وَ لَوْ كَانَ

إِذَا تَسَّالَ عَلَى خَصَائِلِهِ فِي الدُّنْيَا * يُقُولُ حَدًّا مَا دَارَ كَيْفَ بَنَ عُصْمَانَ

حَمَلَهُ ثَقِيلَ فَوْفِ الْحُمُولِ الْكَلْبِيَا * دَمَّارٌ مَن تَعَصَّى نَقَارٌ مَن يَخْشَانَ

جَدُّهُ وَ بُوهُ جَازُوا وَ جَوَزُوا فِي الدُّنْيَا * رَاهَا خَصَالَتُهُمْ فِي الْمَدُونِ وَ الْعُرْيَانَ

بِالْقَهْرِ مَالِكِينَ الْبُرُورِ وَ الْبَحْرِيَّةَ * طَعَنُوا جِبَالَ الْأَعْدَاءِ بَطْبَ بَلْهَمِ رَتَانِ

شَرَفَةٌ وَ تَرَكْ وَ النَّصْرُ مَن عَطَى مُوَلَايَ * وَ الْحُكْمَ يَحْكُمُوا غَيْرَ بَرَضِي الرَّحْمَانَ

هُمَا أَهْلُ الشَّنَةِ وَ الْخَصَالِ وَ الْعَشَوِيَّةَ * هُمَا أَهْلُ الْعَلَامِ الْعَزِيزِ فَازَ وَ بَانَ

هُمَا أَهْلُ الْوَجَاقِ السَّعِيدِ يَا بَنَ بُويَّةَ * وَ جَمِيعَ مَن هَرَبَ لَهُ انْكَتَبَ مُضْمَانَ

ضَاوِي عِلَامَتُهُمْ فَوْفَ الْجَيْوشِ الْكَلْبِيَّ * مَشْنُوعٌ خَيْرُهُمْ فِي سَفُونِ رَبْعِ ارْكَانِ

فَرَّاشُ

زِدِ الشُّبُوبَ يَا خَالِقِي لَهَذَا الْحَاكِمِ * وَ اعْطَى النَّصْرَ حَتَّى يُعُودَ كِي بَابَاهُ

سَاطَانُ جِيهَةَ الْمُؤْمِنِينَ ضَاوِي نَاجِمٌ * مَا دَارَ حَدَّ كَيْفِهِ وَ لَا لَحْفَ بَشَنَاهُ
حَقِي عَلَى الْمَسْعُودِ كُلِّ يَوْمٍ أَنْظَمٌ * وَ الْقَوْلُ مَا يُوَاتِي إِلَّا أَلِي يَسْوَاهُ
تَرْكِي وَ بَائِي وَ شَرِيفٌ يَالْعَافُ وَ عَالَمٌ * رَبِّي عَلَى السَّلَاطِينِ فَضَّلَهُ وَ اعْطَاهُ
لِلشُّومِ كَاسِبٌ خَبُولٌ فَآخِرِينَ قَوَائِمٌ * سَرَجُ الْجَوَادِ بِالْفَيْنِ وَ الشَّلِيلِ كَسَاهُ
مَا يَلْحَقُهُ بَطَلٌ مَنَ أَوْلَادُ حَوَاءِ وَ أَدَمٌ * لَكِنَ كُلَّ عَفْرِيَّتٍ صَائِفٌ لِبَابَاهُ
هُوَ سَجِيعٌ وَ أَلِي مَعَاهُ غَيْرُ النَّاجِمِ * لِأَعَةِ الشَّادِلِي حَدَّ مَا يُكُونُ لِدَاهُ
فَالِ النَّجُوعُ زَيْنُ الْجَوَادِ رَاعِي الْأَدَهَمِ * مَعْلُومٌ رَاحَةَ الشَّانِفِينَ تَسْتَضُرَّاهُ
أَلِي سَعِيفٌ وَ مُطِيعٌ فِي بِلَادِهِ يَخْدَمُ * وَ أَلِي أَنْكَرَفَ الشَّادِلِي يُكُونُ وَرَاهُ
هَذَا الصَّلَانُ طَاوِي عَلَى الْكَبَارِ اسْتَلْزَمُ * فَاتِ الْقُرُونُ مَنَ فَازَ فِي الشَّنَةِ غَطَاهُ
بَحْرُهُ كَبِيرٌ قَاوِي عَلَى الشَّوَايِفِ عَوْمٌ * لَسْفُونُ غَارِقَةٌ مَا يَسْأَلُوكَا مَنَ مَاهُ
حَمَلُهُ رُصَاصٌ نَاصٌ بِهِ حَاشِي يَهْجَمُ * الْأَذْوَادُ ثَاقِلَةٌ مَنَ يَحْمَلُهُ بَقَاهُ
مَعْلُومٌ كَيْفَ يَبِيرُ كَانَ شَهْرُهُ غَيْمٌ * الْأَنْوَاعُ كَالْهُمُ وَ الْكَ يَسْعُدُوا مَنَ مَاهُ
الْبُرُورُ وَ النَّبَحَرُ سَاعِدَةٌ بِرَائِي مُسَقَّمٌ * لَبْدَةٌ يَسْأَلُكَ الْوَاحِلِينَ كِي بَابَاهُ
ثَانِي نَدُورٌ لِلْفَارَسِ الْوَكِيحِ الْقَائِمِ * مُحَمَّدُ الْمَتَوْتِي الْقَلْبُ مَا يَنْسَاهُ
مَعْلُومٌ وَ لَدَى مَحْمُودٍ نَقْمَةٌ أَلِي ظَالِمٌ * دَمَارٌ لِلْعَدُوِّ كُلِّ هَمٌّ يَتَلَقَّاهُ
قَهَّارٌ كُلُّ تَعْبَانٍ مَنَ لَقَاهُ يُسَلِّمُ * بَرَادٌ كُلُّ شَعَّالٍ كِي الْمَاءِ طَفَاهُ
لَحَافٌ كُلُّ سَرَاغٍ يَقْبِضُ أَلِي حَائِمٌ * مَكَانٌ كُلُّ خَفَافٍ طَيِّحُهُ وَ إِذَاهُ
خَصَّالٌ مَا يُوقَمِشِي فِي الطَّرَادِ يُدَيِّمُ * قَتَالٌ وَيْنُ مَا مَالٌ لِلْعَدُوِّ دَوَاهُ

لَكِنَّ ذَاكَ يَوْمَ الْمَكَامِلِ اهْدَى مَعْلَمٌ * بِالْكَوْلِ وَالْكَرْهَبُورِ الْحَاضِرِينَ مَعَا
 قَلْبُهُ حَقُودٌ مَكْوِي عَلَى الْبَلَاءِ يَتَحَمَّمٌ * رَهَبُوا النَّاسَ مَا دَارَ فِي اَعْدَائِي اللّٰهَ
 تَحْتَهُ جُودًا غَصَّابٌ وَيَنْ قَدَّهُ يَدَهُمْ * الْعَوْدُ عَوْدٌ غَايَةٌ وَقَدَّهَا مُوَلَاةٌ

فِرَاشٌ

الْبَيَّاسُ وَلَدٌ غُصْمَانٌ بَيَّاسٍ مَاشِي بَادِعٌ * اصْحَابُ ظَنَنَهُ الشَّاذِلِي وَبَقَالَلِ
 عَلَى الْمَشَاوِرِ النَّاسِ كُلِّ حِينٍ تَجَمُّعٌ * بِحَدِيثِ كَالْتَبَرِ يُوزَنُوهُ بِالْمِيثَالِ
 يَتَجَاوَبُوا عَلَى الْيُفَيْدِ لِيَهُمْ يَنْفَعُ * مَسَاعِفِينَ مَاشِي يُخَالِفُوا بِأَقْوَالِ
 كَسَرُوا سُدُودَ الْأَسْعَارِ مَا هَدَاوُ الشَّايِعِ * طَعَنُوا غَمُوقَ الْبُحُورِ طَوَّعُوا مَنْ صَالَ
 وَطَاوُ كُلِّ شَعْبَةٍ وَ لَا بَقِي مَنْ يَمْنَعُ * مَنْ كَانَ طَالِبَ الثَّارِ رَاهُ فِي التَّذَلَالِ
 مَنْ لَزَّ لِلْمَسَاعِينِ صَابَ عَزُّهُ وَمَنْعُ * مَنْ فَارَفَ الْمَجَاوِيذَ يَنْسَلِبُ مَنْ الْمَالِ
 رَزَامَةَ الْعَدُوِّ كَلَّهَا بِحَرَكَهٍ وَالْعُ * فَحَوْلَةَ الْفُحُولَةِ الْعَابِرِينَ غَوَالِ
 عَزَّ الْبَخِيلِ مُرْكَاحٌ مَنْ يُجِيهِمْ طَامِعٌ * يَفْسُوا عَلَى الشَّنَةِ هَائِنِينَ لِيَهُ الْمَالِ

مَا جَمَلُوشُ شَاعُو فُلَانٌ وَلَدُ فُلَانِ

هَدَاةٌ

أَهْلُ الْحَصَائِنِ السَّاعِرَةِ الْيَ مَحْضِيَّةٌ * مَلَفَ اللَّبَّاسُ مَعَ الْكَبُوبِ وَ الرَّوَّانِ
 فَلَائِدُ الذَّهَبِ وَ السَّرُوجِ حُمْرٌ نُفُيَّةٌ * نَقَشَ اللَّجَامُ وَ الدَّيْرُ فِيهِ كُلُّ قَرَانِ

قَيْطَانُ بِالْحَسَاكِ يَطْبَعُوا الْغَبَّارِيَةَ * شَلَى عَطِيلٌ مَحْضِي دَعَى عَلَيْهِ الْوَانَ
 سَحْجَةٌ قُبَالٌ سَحْجَةٌ مَنُورِقَةٌ فِي وَطِيَةِ * مَقْدَلِينَ يَغْوُوا يَشَهَّلُوا الْأَعْيَانَ
 عُقْبُ الرِّبِيعِ هَدَفُوا سَاعَةَ النِّقْضِيَةِ * مَا لَحَقُوا بَرْدٌ وَ لَا هَدَفَ حُمَانُ
 فِيهِ الْوَرُودُ وَ نَوَارٌ تَابِعُ الْوَرَّائِيَةِ * سَلَّةٌ وَ خَامِسَةٌ وَ الْفَطِينُ وَ الْفَضِيَانُ
 الدِّدْحَانُ وَ الرَّئِجُ وَ أَنْوَاعُ قَوِيَةِ * شَيْ نَذَكْرُو وَ شَيْ مَا نَفَرَزُو بَلْسَانَ
 لَبْدَةٌ يُعَذَّبُوا بِالرَّهَائِفِ الْفَانِيَةِ * الْبَيْضُ بَيْضٌ وَ الْحُمْرُ لَيْفٌ بِنَعْمَانَ
 غَطِي الْأَبْطَالُ بِالسُّتْرِ يَا اللَّهُ مُوَلَّيْ * يَا عَالَمُ الْخَفِيَةِ تُخِيلُ يَا رَحْمَانَ
 ابْنُ الشَّيْخِ يَطْلُبَاكَ يَا كَرِيمَ طَابَ النَّيَّةُ * يَبْقَى عَلَامَهُمْ غَيْرَ طَافَسِ الْعَدْيَانُ

تَمَّتْ